

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني يكتب،،شكر مستحق للسادة المشائخ العلماء ومشائخ الطرق الصوفية لمشاركتهم الفاعلة في ختام ليالي أضواء البيان في مولد خير الأنام

د.أحمد التجاني محمد • 23-09-2024 • 6 دقائق قراءة





وسط أجواء مليئة بالفرح والسرور والإبتهاج بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد إرتفعت بورصة المحبة وعرجت الأرواح نحو عالم الشهود وسبحت الانفس المطمأنة في الأنوار المحمدية.

ختام فعاليات ليالي أضواء البيان في مولد خير الأنام لحظات إيمانية شكلت لوحة فريدة من كل أطيايف أهل العلم وتعدد مشارب السادة الصوفية والرموز المجتمعية والإعلاميين والمثقفين والمبدعين والمهتمين بالتراث الثقافي ما ترجم معاني الاحتفال في بعده الواسع.

مشاركة واسعة للرموز المجتمعية لفعاليات أضواء في ذكرى مولد خير الأنام ، وقد تميز الحفل البهيج بمتعة الهدوء وجمال الروح وصفاء القلوب في ليلة المديح والسماع النبوي لجهاذة المادحين بصوات شجية وألحان ندية ولدت مشاعر جياشة أفصح عنها شيخنا القدوة العالم العلامة والمدركة الفهامة الشيخ البروفيسور عباس الفاتح قريب الله الذي تحدث بجوامع الكلم وإسناد الحديث والأثر، وزاد عليه كيل بعير شبح الجمال والاخلاق الفاضلة عبد الرحيم الكباشي تأصيلا لمعاني الاحتفال من جهاذة العلماء . وعتقه الشيخ الواصل الي حضرة المحمدية الشريف خالد الماحي بكلام أهل الحقيقة نيابة عن شيخ الإسلام وسعادة الانام الشريف ابراهيم صالح الحسيني مؤسس النهضة الإسلامية وشيخ الطريقة التجانية وبلغ الحفل منتهى الامال بحديث صاحب السلالة الطاهرة والبضة الفاخرة المخمصة في عين الجمال الحسيب النسيب السيد عبد الله المحجوب الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية بجمهورية مصر العربية وقد افاض واجزل وانعم علي مسامع الحاضرين بدرر تنظم في ليلة اضواء البيان حول مولد خير الأنام لتبقي الحروف والكلمات منقوشة في ذاكرة الوجدان.

السيد عبد الله المحجوب الميرغني أشار في كلمته عن عمق العلاقات الأزلية بين السودان وجمهورية مصر العربية وإهتمام القيادة المصرية بما يجري في السودان وقد يتلمس هذا الشعور في كل المبادرات التي قدمها المحجوب للحكومة المصرية لتخفيف المعاناة عن الشعب السوداني فيجد القبول والتأييد في كل مسعي وفي كل مبادرة و تذليل الصعاب بصدر مفتوح وقلب مشروح فالتحية عبره مرفوعة للشعب المصري حكومة وشعبا لحفاوتهم وحسن استقبالهم لاشقائهم السودانيين

ختام ليالي أضواء البيان في مولد خير الأنام ليلة فريدة بحضور نخبة من العلماء الذين
سجلوا كلمات نابغة عن القلب لتعيها قلوب المحبين الطاهرة عن عظمة الاحتفال بمولد خير الأنام وجادت القوارح في حضرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نظما ونثرا وشعرا.

ثم جاء الختام المسك للحفل البهيج بتكريم صاحب الدار الذي فتح قلبه وصدره وداره لاهل السودان السيد عبد الله المحجوب الميرغني لجهوده اللامعة في بلاط العمل الاجتماعي *والإنساني ترجم ذلك فعليا في الواقع المعيش وتسليمه درعا تذكارية تبقى في ذاكرة الوجدان مقرونة بختام فعاليات ليالي أضواء البيان*

*ومن تكريم صاحب الديار المصرية الي تكريم مفتي الديار النجيرية رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ورئيس هيئة كبار العلماء وشيخ الطريقة التجانية الشريف ابراهيم صالح الحسيني لجهوده في الإصلاح الديني

والاجتماعي والسياسي*

**وتوج التكريم*

بالشيخ الدكتور محمد البرعي وهبي لجهوده الكبيرة في خدمة *التصوف وخدمة اهل السودان وأعماله الإنسانية تتحدث عن الطب البشري والطب الروحي الذي شكل وجدانه ورسم علي محياه عبر ابتسامته العريضة* *التي لم تبارح وجهه* *الصباح وهو يروح ويغدو في خدمة التصوف واهله.*

ختام ليالي أضواء البيان في مولد خير الأنام رسمت صورة زاهية وسط المشاركين وكانت تتويجا لأعمال الدعاء والتضرع وختامات القرآن الكريم لرفع البلاء عن السودان ونصرة القوات المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة كموقف معن وثابت وراسخ لشبكة المحيط الإعلامية أضواء البيان نيوز

وقد عاهدنا عليه متابعتنا خلال كلمة الافتتاح ولن نعيد عنها أبدا حتي تزول الغمة عن الشعب السوداني.

الشكر موصول للسيد عبد الله المحبوب الميرغني والشيخ الخليفة تاج الدين البطحاني والشيخ المكرم محمد *التوم والشيخ والشيخ البروفيسور عباس الفاتح قريب الله والشيخ عباس الفادني والشيخ اسحاق حمد النيل وسعادة اللواء برعي وهبي والمستشار القانوني الجيلي ابو المثنى والشيخ عمر المكاشفي والشيخ عبد الرحيم البرعي الكباشي والشيخ الشريف خالد الماحي والشيخ أحمد يوسف مقدم الزاوية* *التجانية والسيد عبد اللطيف الهلالي والحاج عثمان ميرغني والخليفة عبد الرحمن إدريس والشيخ البشمهندس المحتسب عباس الفادني* *والبشمهندس محمد ابو نايف عن اتحاد الملاك بابرار ديار هاني فراج بمدينة أكتوبر، والدكتور محمد بشر والشيخ محمد ناصر والدكتور محمد الياس والدكتور التجاني بيلو والشيخ عبد الله الحاج والشيخ محمد يوسف والشيخ البشير والشيخ هيثم والأستاذ مروان الريح السنهوري رئيس تحرير منصة السودان والأستاذ همام رئيس تحرير صحيفة النيل والبشمهندس محمد ابراهيم ولشباب الزاوية الشيخ محمد ابراهيم وسلطان المادحين الشيخ ابو القاسم يحي والشيخ سعد صديق والاستاذ نوح محمد ابراهيم والشيخ ابو بكر علي والمهندس عابد حيدر والسيد يوسف احمد يوسف وامهاتنا اللاتي شاركن معنا في هذه الاحتفائية*

ولا يسعنا في الختام الا أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للأشقاء في مجلس إدارة شبكة المحيط الإعلامية أضواء البيان نيوز الذين شكلوا دعما وسندا لالخارج الفعالية بهذا الثوب الغشيب

□□□□□□□□

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الاثنين / 23 سبتمبر 2024م

الموافق/20/ربيع الاول

*o1446

